

لنفرض اطلاق سراح المساجين السياسيين!

ياعمال العالم، يا شعوب وأمم العالم المضطهدة، اتحدوا!

العامل النون

عدد خاص

الشمس 100

*

اشترك في 10 أعداد: دينار

*

1974

أوت

*

36

عدد

اطلقوا سراح

نور الدين
بن خذ

بلبار
نقاش



«طالعوا المقال على ص 3»

الخبز
والحرية
للجاهدين
الشعبية

لنجعل من محاكمة ابناء الشعب الصامدين في المعتقلات محاكمة لإعدائه

مرة أخرى ينظم النظام الدستوري "مهزلة قضائية" ويقدم ما يزيد عن ٢٤٠ مناضلاً ومناظرة لمحاكمة استثنائية بتهمة التآمر على أمن الدولة والاحتفاظ بمنظمة غير مرخصة فيها، والثلب في رئيس الدولة الخ... من التهم المختلفة والملثقة التي عودنا بها النظام الدستوري منذ استلامه للسلطة عام ١٩٥٧.

لكن هذه المرة ولأول مرة لم يهيء النظام لهذه المحاكمة الثالثة بحملة دعائية من شأنها أن تهيء السراى العوام الوطني والعالمي للحكام القاسية التي عودتنا عدالتهم المأجورة بتسليها على المناضلين في مثل هذه المناسبات. وعلى العكس من ذلك فهو يحاول اليوم تنفيذ هذه المحاكمة الجديدة في جو من السرية والكتمان وبصورة استعجالية بعد أن سبق لها بقرارات عفو شملت ٤١ من الطلبة الديمقراطيين الذين حكم عليهم بالسجن بعد أحداث أفريل الماضي كما شملت بعض العناصر المغضوب عليهم من العليقسة الحاكمة أمثال عمر شاشية وتحميد بن صالح...

لأن هذه المناورة الديماغوجية ليست قريبة عمن الأحداث التي هزت بلادنا وعدد من البلدان الإغربية في العدة الأخيرة. لقد اثبتت الأحداث التي هزت عددا من الانظمة الانفاغية والفاشستية في اثيريا والبرتغال واليونان بسان هذه الأنظمة "لا يمكنها أن تجلس على رماحها" وأن كل تصاعد للقمع الفاشستي يقابله تصاعد في الصمود الذهبي والمقاومة الثورية.

أما على المستوى الداخلي فقد اتسمت الايام الأخيرة بانتشار جبار للحركة الديمقراطية التي عملت الى جانب الجامعة جميع معاهد الجمهورية والتي قرنت مناضليها الانتخابية والديمقراطية بمطلب اطلاق سراح المساجين السياسيين واحترام حق الشعب في ممارسة الحريات الديمقراطية. كما اتسم هذا العام بتصاعد لم يسبق له مثيل للنضال المطالب للديمقراطية التي طرحت نفسها كقوة جبارة بامكانها أن تصد في وجه الفاشستية وأن توحد جماهير الشعب في نضالها من اجل التحرر الوطني والديمقراطية والوحدة العربية. أما

أطروحات سراج جلبار نقاش و نور الدين بن خذر

نور الدين بن خذر وجلبار نقاش من مؤسسي منظماتنا عام ١٩٦٣ ومن قادتها التاريخيين الذين تكالب عليهم النظام منذ ما لا يقل عن عشر سنوات .
وقد حكم النظام عليهما عام ١٩٦٨ ستة عشر سنة ونصف لكل واحد منهما ، ثم اطلق سراحهما مع كل المساجين السياسيين في مارس ١٩٧٠ عندما اضطر النظام الي التراجع امام غضب الجماهير الشعبية ومودعها على سياسة التخثير التي تمت تحت اشراف الامبريالية البريكانية بقيادة البرجوازية البروقراطية العميلة وزعيمها بن صالح من ١٩٦٦ الي ١٩٦٩ .
وما ان اطلق سراحهما حتى وقتنا من جديد تحسنت مضايقات وتبعات اعداءنا الدستور ومخاربه . فوضع نور الدين بن خذر في الامة الخيرية بضيعة معزولة في الوطن القبلي (باطرطو) وتناقل في يوسالم حيث استعمل النظام الرجعي كسل اليماطل لعزلها باستعمال العنصرية ضد لانه من اهل يهودي سالي* الذي لا يغير عينا من ايمانه بفضيلة الدين التونسي ومناخه المتروكة في معاداته للصهيونية والامبريالية .
وفي نضالات فيفري ١٩٧٢ تم ايقافها لمدة شهرين ونقل نور الدين الي الامة الجيرية في "ليلية" وتناقل في "الوردانين" حيث بقيتا حتى ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ حين تم ايقافهما من جديد وحكم عليهما بعام جن بعد الاختتاف .
وانما الحملة التصديقية الأخيرة في نوفمبر/ ديسمبر ١٩٧٣ و جانفي/ فيفري ١٩٧٤ رغم انتهاء المدة المحكوم عليهما بها ، رفض النظام اطلاق سراحهم ملتمسا بهم من جديد تبعة التآمر على "من الدولة" والثلب في شخص "الخائن الأكبر" يورقوية والحل على الفوضى والتشويش ، وغير ذلك من التهم التي لم يعد يلم منها الا من هم في حزب الدستور ونظامه وحتى البعير من هؤلاء* لم يعد سالما منها .

ورفع النظام عن رقيبانا في شهر افريل الماضي ٦ اثناء صعود النضالات الشعبية قرار العفو الصادر بشأنها في نفس الوقت الذي قرر فيه محاكمتها من جديد للتهم المذكورة .
واما الاحتجاجات التي ارتفعت ضد هذا القرار الساخر اضطر النظام الي التراجع عن محاكمتها قائلا بان التحقيق لم يثبت مساهمتها في الحركات الأخيرة . ورغم ذلك واصل مناورة وتطبيق قراره الساخر برفع العفو عنها والصدى يتناقل في وكل الخواص المعمول بها في كل بلاد العالم ، والتي يعترف بها النظام المستورى هناك .
ان هذه العملية مناورة لعزل رقيبانا وتركهما سنوات وسنوات في زنزانات النظام يدعوا انه لم يعمل سوى تطبيق حكم سابق ليعرله علاقة بما هو خارج اليوم وبالمحاكمة القادمة وذلك ما فرغ في تطبيقه حيث عليهما عن بديعة المساجين في زنزانات منفردة ومنع عنهما كل وسائل الكتابة والقرأة والأضال بالخرج . ومعنى هذا من الاتصال بهما يدعوا ان قضيتهما انتهت وليس هناك ايراد لوجود محام لهما .
ورقيبانا اليوم مناضل في زنزانات برج الرومي ضد هذه القرارات الساخرة وقد طرقت العزلة القيد بها اضاعفها جسما وادبيا حتى يتخلص النظام منها مثلما فعل مع المناضلين الثنائيين "السدراوي" ومثلما فعل مع المناضلين الثنائيين الذين عارضو بالكفاح المسلح خيانة يورقوية عام ٥٦ .
ولكن النظام لا يقلع في عزل رقيبانا ه ولن تسكت على هاته مضايقا لتنازلنا ومن اجل النضالات التي هه الا ان في زنزانات يورقوية لتجديتها .
* علينا ان نفتح هاته المناورة الدينية والتعريف بهه ه وتجديد كل القوى ايقافها والاق سراج بن خذر ونقاش .

اصدح اخطاهم بالعامل التونسي عكفرد
ورد خطأ في العدد الاخير من جريدتنا فيما يتعلق بتنظيم ارباب البوع للتعهد بالقيم ومساندة شعباها . فقد قلنا بان "اللجنة التونسية للاعلام والدفاع عن شعباها التعم" هي التي نعتمت هذا الازراب بينما هي "لجنة العمل والنضال للاعلام العام لطلبة تونس" هي التي نعتمت وكذلك الحملة التي وقعت في باريس عندما زار الصالح هذه المدينة في شهر افريل .
ونعترض على هذا الخطأ الذي لم يقصد منه "تشويه الحقيقة" ولا يمثل موقفا سائبا من "لجنة العمل والنضال للاعلام العام لطلبة تونس" بباريس ومساندة منظماتها وجريدتها لنبالة الطلبة لم ولن تفرز ومقاومتها لاهدائهم ولن تفتك . ونعترض مرة اخرى على هذا الخطأ ونجدد لجمهور الطلبة

سادت لنا عليهم وللنظام التي يخترونها بحرية وديموقراطية لتسليمهم والدفاع عن مطالبهم التي تعتل جز* لا يتجاوزن مطالب شعبا التي نعتمت جريدتنا نفسها في خدمتها .
فيما يتعلق ببعض الآراء الواردة في الانتحافية ، نعترض لدى القراء المناضلين لبعض الأخطاء المطبعية وهذه هي التحجيات :
- من العيزين : 165 ، لا 170 ، من من السكر : من 120 الى 170
- من 170 الى 240 ، من اكثر من 300 طالب معنوا من احتياز الامتحان
لا 3000 .
ونرجو من القراء والاسرار ان يحدرونا ويساعدونا على التنبية للخطأ التي قد لا نتظن لها . هذه الأخطاء ليست للمخاطبة والمبالغة كما قد يظن البعض ، وجريدتنا مفتوحة لكل الملاحظات والانتقادات وازمنة على تجاوز ناطق شعباها واخطاهما ، و دور القراء حاسم في تحقيق ذلك .

تباع
العامل التونسي
في هذه
المكتبات

الاشتراكات
١٥ اشتراكات : ١٠٠ دينار
٢٥ اشتراكات : ١٥٠ دينار
٥٠ اشتراكات : ٣٠٠ دينار
١٠٠ اشتراكات : ٦٠٠ دينار
٢٠٠ اشتراكات : ١٢٠٠ دينار
٣٠٠ اشتراكات : ١٨٠٠ دينار
٤٠٠ اشتراكات : ٢٤٠٠ دينار
٥٠٠ اشتراكات : ٣٠٠٠ دينار
٦٠٠ اشتراكات : ٣٦٠٠ دينار
٧٠٠ اشتراكات : ٤٢٠٠ دينار
٨٠٠ اشتراكات : ٤٨٠٠ دينار
٩٠٠ اشتراكات : ٥٤٠٠ دينار
١٠٠٠ اشتراكات : ٦٠٠٠ دينار

EL AMEL TOUNSI
B.P. 134
75663 Paris Cedex 14

لتجعل مني في الامة أبناء الشعب الصادق في المعتقلات فأكبر لأعدائي "بقية"

جماهير الفلاحين فقد كشفت الطبيعة الديمقراطية لبرنامج التنمية الزراعية وصعدت من ناطقها الديمقراطية من اجل حقها في الزهر والمياه . كما ان جماهير البرجوازية المنفردة في المدن من حرفيين وصغار التجار والموظفين قد لحقوا بركب الحركة الشعبية الديمقراطية ووقفوا في وجه النظام ليفقدوا سياسة غلام العميلة والياليوا بحقهم الديمقراطية والنقابية . اما الطبقة الحاكمة فقد قويت عزلتها واعتدتها تجاهها سيما بعد فشل الوحدة التونسية الليبية وهي تحاول اليوم اعداد مؤتمر حزبها الهزم في شهر اكتوبر القادم لتضمين ما تبقى من انصار المستورى وبين صالح ولتكرس هيمنة اللغة الفاسقية السوالية الامبريالية البريكانية والمعلنة في المباح ويلغوية وبيروقراطية والواين ...

في هذه الظروف بالذات وبعد اشهر عديدة من الاعتقال والتعذيب والتفتك ، يقدم النظام هذه المجموعة الجديدة من المناضلين "الطالبيين والعمال" امام محكمة من الدولة .
ان جريمة هؤلاء الرفاق هو حبيب لهما حبيب واما نهم برسالة الطبقة العاملة في تحرير ولفنا من الاستعمار الجديد ولتحرير شعبنا من الظلم الفاسقي والانتقالي الامبريالي .
ان جريمة هؤلاء الرفاق هو ايمانهم بالاشتراكية العلمية كارتق بعيد لخلاص الطبقة العاملة والانسانية من استغلال الانسان للانسان وتزهم لهذه الاشكار في اسياط العمسال والسياسة الخورية .
ان جريمة هؤلاء الرفاق هو تعلمهم بعالمنا الديمقراطية * بعالمنا الليبنتا العاملة في الزيادة في الجور ونسي الحياة الكريمة وفي احترام حرياتنا الثقافية والسياسية .
* بعالمنا الجماهير الشعبية الطالبية والدرسية في تعليم الديمقراطية لكافة أبناء الشعب وفي ثقافة علمية وتعبوية .
* بعالمنا الجماهير الفلاحين في الارز وجماعة اهلنا من نهب كيار العلك وفي النضالات الزراعية القروية لحياتهم .
* بعالمنا الجماهير البرجوازية الصغيرة في المدن من حرفيين وصغار التجار وصغار الموظفين لعمامة نوتهم القومي من تايغ الاحتكارات الأجنبية وكبار التجار والبرجواز يسكن بالاعمار وما يتبعها من تشويش لفرط حياتهم .
ان جريمة هؤلاء المناضلين والمناضلات هو تعلقهم بضمنا مع شعبنا في النضالات الوطنية والنضالات الشعبية والصهيونية العربية ضد الصهيونية والامبريالية ومن اجل الاستقلال والديمقراطية والوحدة العربية .
ان جريمة هؤلاء المناضلين والمناضلات هي مقاومتهم للحصار الاعلامي الذي يقربه النظام على نضالات شعبنا وادارهم لنصف ونضرات اخبارية وسياسية تفرق بيننا وبيننا

ان النظام الفاسقي العميل يريد ان يخلص هذه الاهدان السامية التي نعتت برقاقتنا الي التضحية والفتى اضحيب لعمالنا شعبنا الشاسية وهو يتهمهم بالصهيونية وبالعاملات الجانب وباليحاد والفضولية وغيرها من التهم التي تحاول عينا خلق هوة بين الحركة الشعبية والحركة القروية واعاقتهم عن الاضاحم والاصمار لتحقيق هذه الاهداف .
الآن ما حكا ٢٩ من جويلية هي محاكمة الليبية الصهيونية التونسية .
تعم ان كل الرفاق الذين يمثلون امام الحاكم المناجورة يتخون في اغلبهم الي حركات ماركسية لينتدبة منها منظماتنا "العامل التونسي" ومنها التجمع الماركسي الليبنتي التونسي يمينوسه وتجمعات افراد عرفوا بتعلمهم الاشتراكية العلمية ونضالهم المتواصل من اجل تحرير الدالية العاملة والشعب .

لكن الشيوعيون ليسوا عملاء الجانب ان العملاء الجانب هم اولئك الذين اتفموا نظاما قمعيا فاستعيا على جثث شعبنا . الحركة الوطنية لخدمة صالح الفكرات العالمية انهم اولئك الذين ونصوا انضم في خدمة الامبريالية والصهيونية العالمية وتنفيذ مخططاتها المعادية لصوبنا العربية وشعب العالم الثالث المضطهدة انهم اولئك الذين اغرقوا بلادنا بالدينون الأجنبية وفتقوا ابوابها للاحتكارات الامبريالية وباعوا عائلنا للشتغل في اسواق الاستعمارية انهم اولئك الذين يعادون الثقافة الوطنية ويبشون الثقافة الامبريالية ويدعون الي الفرزكوفونية انهم جماعة النظام القائم واذنابهم العملاء .

اما الشيوعيون فانهم والنجون واميون في آن واحد : انهم يناضلون من اجل تحرير وطننا من الهيمنة الامبريالية من اجل تحرير فلسطين من اجل وحدة الشعوب العربية ، وهم اميون في نفس الوقت يناضلون من اجل وحدة عمال العالم ضد الامبريالية والبرجوازية ويناضون الاضاحم القومي والتضيق العنصري .
والشيوعيون ليسوا اعداء حرية المعتقلات والدينية انهم ضد تعذيب الشعوب بلذكرا الدينية انهم ضد استعمال الدين لتغذية الفوارق الدينية وتد الكاذبة بين العاطل والعرف والفاخ والقاضي والطالب والبوليس .
ان يورقوية بعد ان تهجم على النظام في اول عهده بعد اليوم الي التفرق الامبريكية والصهيونية في استعمال الدين لتعذيب الشعب ومنع من الوعي بالعداوة القائمة بينه وبين النظام .
والشيوعيون ليسوا قوزويين ولا انتقاليين . انهم ثوريون معزبون يانه لافاض للتعبد من الشغل والانتقاليين الا بالثورة والثورة عند الشيوعيين ليست انتقالية عسكريا ولا ارهايا قريبا لبعده الاثراء من العنفا الشره الذي تمارسه الجماهير الشعبية الواعية والعاملة والسليحة ضد اعدائها الامبرياليين والعمال من اجل اسقاط النظام الفاسقي واقامة نظام الديمقراطية على اعدائه الامبرياليين والعمال .
والشيوعيون لا يريدون فرقا اشتراكية بل يعتقدون ان ضرورة بناء المجتمع اشتراكي لم تفتح بعد في بلادنا وانه يتحتم على جماهير الشعب والبيعة الثورية ان تقيم نظاما ديمقراطيا شعبيا تتناقل فيه كل الهيئات والنضالات الشعبية التي لها مصلحة في تحرير الوطن وتوزيع الزهر على الفلاح والاشحابة لكل مال الشعب الديمقراطي .
للعاملين والعودة للمهاجرين والكرامة للعمال والعلم والثقافة للابناء الشعب . ان تحقيق هذه العيام هو السدق يسمح لنا بالانتقال في مرحلة لفة الي المجتمع اشتراكي مجتمع العدالة والحرية .
انا تعتقد انه لا يمكن لجماهير شعبنا ان تحرز النصر لنضالها بدون قيادة الطبقة العاملة الواعية بمراليتها والعدالة في حزبها النضالي : الحزب الشيوعي الماركسي الليبنتي وان جريمة رفاقنا الكبري التي لم يغفرها لهم النظام هي تصميمهم على بناء حزب الليبية العاملة التونسية .
لقد كانت الكلمة الوحيدة التي تقوه بها الرقيق احد بين عثمان امام جلاديه : عذبا ما عظم واقتلوني ان اردتم لكن هذا لن يمنع مناعتنا من بناء حزب الليبية العاملة .
اجل لن نمنعنا التعذيب والتفتك والسجن والقتل من بناشاء العمل في عقم نضال الشعب .
اجل لن توقف الرجعية والامبريالية والصهيونية عجلة التاريخ

الي الامم من اجل التحرر الوطني والديمقراطية الشعبية والوحدة العربية
الي الامم من اجل بنا حزب العمال
مزبدا من النضال من اجل اطلاق المساجين السياسيين
يا عمال العالم وامم وشعب العالم المضطهدة احسدوا

Librairie "NORMAN" 76, Boulevard SAINT-MICHEL 75, PARIS 6^e
Librairie "FRANCOIS WASSERO" 50, Bd DE LA NAUFRANCOIS 75, PARIS 5^e
Librairie "LE TEMPS DES CERISES" 10, Rue de BELLE VILLE 75020 PARIS
Librairie "LES HERBES SAUVAGES" 70, Rue de BELLE VILLE 75020 PARIS
Librairie "LE RIN" 40, rue SAINT-SEVERIN 75 Paris 5^e
Librairie "LE RIN" 16, rue SAINTE MARIE 75020 PARIS
Librairie "FEDRROP" 7, rue des trois Marie Lyon 5^e

منحى فخا يا القمع الذين تقصص من اهل بلادي حكمت امن الدولة

الحركة الثورية عام 67 و 68 و 71 و 72 و 1973 (والعدد لا يحصى) لتتوج حملة التصفى التي عرفتها البلاد منذ نوفمبر 1973، والتي استهدفت ما يزيد عن 600 ضاحل من أبناء الشعب الذين رفضوا مع الجماهير الشعبية وفي طليعتها - الضعوف والاشتمال لسياسة الارهاب والاضطهاد الذي تسلطه الامبريالية بتضاف مع الطبقات الرجعية المحلية - على جماهير شعبنا المأمدة عن طريق جهاز الدولة الدكتاتوري والحزب الدستوري المعطل .

وامام منابر النظام واجهزة الاعلام الامبريالية التي تقوم بمؤامرات صمت صا بحري في معتقلات بوريقية، وامام محاولات التشويه التي تستهدف الفاعلين الثوريين والحركة التي ينتهون لها، نرى لزما علينا نرب هذا الحصار والتعريف بهؤلاء الفاعلين، ليعرفهم الشعب ويتامن معهم لانهم ابناؤهم الذين وضعوا حياتهم في خدمة كفاحه وانارة السبيل لتحقيق اهدافه ومبادئه السامية .

فمن هم هؤلاء الذين يحاكمهم نزال بوريقية المعيل؟

انهم قبل كل شيء "ابناء الشعب الصادق في كفاحه - الامبريالية والطبقات الرجعية المتعاطفة معها من اجل نهب البلاد -

ان المحاكمة لاجل التدخل في سلسلة المحاكمات وعمليات الارهاب التي قام بها نظام بوريقية المعيل منذ استيائه لتربكل التعسيرات الثنائية للجماهير الشعبية الكادحة وطليعتها الثورية، حتى يتمكن مسن خدمة مصالح الامبريالية والبنابات الرجعية المتعاطفة معها في بلادنا على حساب الشعب .

فهاهنا المحاكمة ليست سوى مواصلة لسياسة القمع والاضطهاد التي بدأت مع "لجان الرقابة" وتبناها لآبادة الحركة الشعبية المسلحة و تواعملت في منع الحريات واخضاع النقابات والمنظمات الجماهيرية لهيمنة حزب الدستور ونظامه المعيل، وفي تقفير الجماهير الشعبية في العسدين والارباب تحت شعار "التعاقد" و "الاشتراكية" الدستورية، وفي اطلاق النار على مظاهرات القيروان عام 1961، واهام عشرة من المواطنين الحكم على اثنتين بالاشغال الشاقة اثر محاولة الانقلاب مروراً بتقصيع الجماهير الفلاحية المأمدة في وجه سياسة التقفير سواء كان ذلك في ساكن الورد ائبن والهرارية والكفاش وفتاش ووقع الفدالات المعالمة في سيدى قتم الله وفتاش والنماح وباب سعدون بالمعامة والتعسف الذي لاقت حركة الشباب حشد المشيقات التي ابونا هذا .

وتاتي هذه المحاكمة بعد سلسلة من مثيلاتها التي استهدفت

أحمد بن عثمان الرذائي

من مواليد عام 1945 بالمركنسي مولوية تنفسية من عائلة فقيرة بعد ان كانت تعيش من تربية الافنام علىسيرة الريعة البندو الرطل . وقد بدأ النضال في صفوف الحركة الثورية منذ ان فتتح على الحياة السياسية ببوليو للجامعة عام 1966 - 1966 وكان من النضال الاولى لحركة الشباب الثوري في الجامعة اذ اوقفه البوليسر الدستوري لأول مرة عام 66 ومن جديد عام 1968 تاراً للندور اللامع الذي كان يلعبه في النضال الديكتاتوري والتمناه للامبريالية في الجامعة التونسية التي في صفوفنا مناضلتنا الناشئة وحكم سنة 1968 وهو الرذائي

لمية الآداب من طرف محكمة امن الدولة بائنا مشرطاً ومقدم الطرد النهائي من الجامعة وكل المعاهد بالبلاد . وعندما اعلنت سياسة النظام بقيادة البرجوازية البورقراطية المعيلة للامبريالية الامريكية (و على رأسها بن صالح) فطور النظام لاطلاق سراحه من كل المساجين السياسيين في مارس 1970 و ارسله في الاقامة الجبرية الى سقانتريم الى تونس حيث اوقفه من جديد في افريل 1971 اشهر

مظاهرة عمال البلدية، و تحرك العمال الثائعين لآداب الجامعات الالمانية . وبقي في السجن حتى نوفمبر 1972 حيث وقع على سراحه مؤقتاً فقط، مستغني الرابطة ثم اريانة نتيجة المعاملة الوحشية التي افرطت بصحة طوارق ترفقه . ثم حكم عليه بالاقامة الجبرية بترية النقلة المعسرة بالباطل لمدة 10 سنوات و وفر من المعتقلي عندما علم بتسعود البوليسر لتوقيفه في بداية 1973 وبقي معتق في السرية التي ان اوقف من جديد يوم 20 ديسمبر على الساعة الثانية من الليل .

بناسخية المحاكمة بحيل علينا تمهيد كل ما قاتنا لكسي نندد ونفض الالاشهاد والتعمد الامبريالي والرجعي الممثلين على كل البنايات والفتات التصبية بحيلنا ترويح الاخبار على الانتقالات والتعسف المتواضع وهذا نداء للمعتقلين السياسيين الذين يعيرون في ظروف قاسية وذلك بمراسلتهم والرسائل لكل واحد منهم هذا يا اوساط ارجوات برديبة (مائدات) تعبيراً على تضامن كل المواطنين والجماهير الشعبية معهم .



أحمد بن عثمان الرذائي

- بكافية تكون باسم ايع معتقل بالعتوان التالي :
- بالنسبة للمناضلين : الاسم والديتيم - سجين سياسي السجن الهدني ببورج الرومسي الناطور - بنزرت - تونس
- بالنسبة للمناضلات : الاسم والديتيم - سجين سياسي سجن النساء - صخيرة - تونس

منحى فخا يا القمع الذين تقصص من اهل بلادي حكمت امن الدولة

وتحويلها الى قاعدة لتناورتها ضد شعوب المنطقة واخراج الجماهير الواسعة لهيمنتها واستغلالها . وهؤلاء الضاحلون أموا بغيرية شميم ووضعوا انفسهم في خدمة نزالهم .

وهؤلاء الفاعلين ليسوا حاسر معزولة تعمل بطرق فردية ، وانما ينتهون الى منظمات ثورية لها تاريخها في كفاح شعبنا في السنوات الاخيرة ولها ماض في مجابهة البوليس والساليب قمع . واذ اكانت الاقلية الساحقة تنتمي الى منظماتنا " العامل التونسي " فهناك من بينهم من ينتهون الى التجمع الماركسي اللينيني التونسي " وهم جميعا من كلا المنظمين ينتهون الى الحركة الماركسية اللينينية ، ولهذا السبب وجه النظام قمع الهميم، لان الماركسيين اللينينيين في بلادنا - مثلما هو الحال في كل العالم - ينفوا قنينة العمال والشعوب المضطهدة، واتخذوا كهدف لهم ايدولوجية الطبقة الشغيلة ، ايدولوجية الطبقة الاجدر في النضال الديمقراطي والوطني، والادقر على قيادة كفاح الشعب والسيرو به من نصر الى نصر بدون تذبذب ولا تفرق حتى القضاء على كل اعدائه ، وتحقيق المجتمع الاشتراكي الذي تصمي فيه كل انواع الاضطهاد واستغلال الانسان للاميان .

نلتفتند للتعريف باهد افهم ومواصلة الكفاح من اجل تحقيقها مع كل جماهير شعبنا ولنجعل من حياقتهم، محاكمة الشعب لآدائه والمجد لكفاح الشعب وصمود ابنايه العاضدين

المجنبي الثوروني

عاشا عن العمل بعد ما اطر بصفحة تعديفة من مدرسة طريق العنيل فسي مفاقر اثر مظاهرات الاحتجاج سنة 1970 على زيارة روجير وزير خارجية الاستعمار الامريكى . ابن عائلة فقيرة : ايسوه يعمل خذارا صغيرا في باب التسيوان بصفنا 70 في فيفري و 70 في فيفري 72 حين بقي في السجن الى شهر جوان ثم اطلق في سراج مؤقت 10 اوتسيف من جديد في نوفمبر 73 و ركزت عليه العناية الخاصة تعصبا الى درجة انه حمل في المعتقلي و لا زال حتى الآن يعين معزولا عن بقية المساجين

رؤوف العيادي

مواليد سفاقين ه ابوه يعمل سائق كمين طالب بالسنة الاولى في علم الاجتماع اوقف في شهر فيفري 1972 و بقي في السجن حتى شهر سبتمبر 70 ثم وقع في سراج مؤقت الشهر ما 73 حيث دخل السرية حتى 21 نوفمبر 1973 حيث اوقف من جديد . و ما زالت الى اليوم يداه في الاظلال (السائل) و هو في عزلة عن بقية الرفاق .

أحمد عرعود

القيروان ه من عائلة فقيرة جداه طالب في علم الاجتماع ه اوقف لأول مرة في فيفري 72 و بقي في السجن السني سبتمبر حيث اطلق في سراج مؤقت وعاد في ديسمبر 72 عنصايات القمع للبحث عن قذيل السرية حتى ديسمبر 73 حيث سجن من جديد

ونكنا يتشاه الامبريالية والرجعية ونكنا لم يغيره نزال بوريقية المعيل لهؤلاء الفاعلين الذين اختاروا عاف الطبقة الشغيلة والجماهير الشعبية المحرومة والمضطهدة ، وأموا بان الشعب والشعب وحده هو صاحب التاريخ وعلى هذا الاساس وضعوا حياتهم في خدمة قضيته لتوصية الجماهير بتوتها وقدتها على محق اعدائها ، وتوضيم الدايقي الى تحقيق مظاهر السامية في الاستقلال والديمقراطية ، وطريق الثورة الشعبية المسلحة بقيادة الباقية الشغيلة وحزبها الثوري ، وطريق التحالف بين العمال والفلاحين كقادة اساسية لنا جبهة شعبية معادية للامبريالية وعاشها ، تصم كل الطبقات الثورية والوطني الوطنية ، ولانهم أموا به الطريق واخذوا على عاتقهم توعية الشعب بتدورها لتحقيق مظاهره لانهم لم يخلوا في فتح اعداء الشعب كل المناورات التي تلجا لها القوى الانتهازية بكل فاضلتها لاستغلال ناله لاغراضها الانانية لاجل كل ذكهم لان في سجون النظام وتحت تعذيب كلهم ولاجل كل ذلك سوف يحكمون .

عمار بنصوف

عاشا عن العمل بعد ما اطر بصفحة تعديفة من مدرسة طريق العنيل فسي مفاقر اثر مظاهرات الاحتجاج سنة 1970 على زيارة روجير وزير خارجية الاستعمار الامريكى . ابن عائلة فقيرة : ايسوه يعمل خذارا صغيرا في باب التسيوان بصفنا 70 في فيفري و 70 في فيفري 72 حين بقي في السجن الى شهر جوان ثم اطلق في سراج مؤقت 10 اوتسيف من جديد في نوفمبر 73 و ركزت عليه العناية الخاصة تعصبا الى درجة انه حمل في المعتقلي و لا زال حتى الآن يعين معزولا عن بقية المساجين

عبد العزيز مزي

السنة الرابعة اذاب ه من مواليد العامه (قايسر) ه من عائلة فقيرة جدا . اوقف لأول مرة بوج الحد 18 نوفمبر 73 ومارسوا هذه كل انواع العذاب والازهاق (تعليق ه ضرب ه كهربا) والظلم ريفيقنا معودا ومعاناة ثورية رائحة امام تعسف البرجوازية المعيلة .

عبد الرزاق النعوري

في شركة الكهرباء والقار ه اوقف لأول مرة في فيفري 72 وحكم عليه في افريل 73 بعدم سماح المدعون في قضية سياسية . ثم تم القاا القيد عليه من جديد في نوفمبر 73 وتعرف الى كل اسلاف التعذيب

طارق بن عري

الاقتصاد ه عاش عن العمل ه من عائلة فقيرة جدا ه اوقف في فيفري 72 وبقي مدة شهر في السجن ه ثم اطلق في سراج مؤقت ه و اوقف من جديد في نوفمبر 73

عبد الوان الترسوي

قربة العاتلين (ولاية بنزرت) ه مجاز في الكليات ه اوقف لأول مرة في نوفمبر 73

من هم ضحايا القمع ...

● نجيب العتيق : ٢٣ سنة طالب في الاقتصاد مولود بطنافس ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ ، مارس بوليس - القاء القبض عليه في سجن بطنافس في السرية التي ان تم توقيفه في ديسمبر بالجانب .

● حمزة معمر : استاذ في معهد اولاد حفوز في القبروان ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

● محمد الطروي : ٢٣ سنة طالب في كلية الآداب بالسنة الثانية آداب عربية ابن فلاح فخر من نغلة حكم عليه لأول مرة في صيف ٧٢ ب ١٥ يوم سجن بتهمته مساعدة مناظرة على الخروج من تونس ، واوقف من جديد في ماي ٧٣ مع اخيه الهاشمي وقد وقع الملاحق سراخه اخيرا .

● حمزه : مهندس بولاية القصيرين (سيبلة) اوقف لأول مرة في نوفمبر ١٩٧٣ .

"بقية"

● محمد الطروي : ٢٣ سنة طالب في كلية الآداب بالسنة الثانية آداب عربية ابن فلاح فخر من نغلة حكم عليه لأول مرة في صيف ٧٢ ب ١٥ يوم سجن بتهمته مساعدة مناظرة على الخروج من تونس ، واوقف من جديد في ماي ٧٣ مع اخيه الهاشمي وقد وقع الملاحق سراخه اخيرا .

قائمة الخونة المرتدين !!

* احمد السوسي : ٢٣ سنة طالب في الاقتصاد مولود في قرنة ابوه معلم اوقف لأول مرة في فيفري ٧٣ ، وبقي في السجن الى جوان حيث خرج في سراح مؤقت لم تكن تصرفاته مع البوليس اليرقيسي سهلة ونشالية . انه من الذين خانوا مبادئ الثورة التي يحتق على ليليلة الثورة المقارعة والتمرد في وجه اعداء الشعب .

* بشير الهرماني : ٢٤ سنة من بوليس قفصه طالب في السنة الثالثة علم اجتماع ، اوقف لأول مرة في فيفري ٧٣ ، واطلق سراخه بعد مدة قصيرة ثم قبض عليه من جديد في نوفمبر ٧٣ ، وكانت تصرفاته اخذالية ومعادية للمصالح عمينا .

* سعد الدين بن علي : ظهر "الاتيان" اعداء الرجعيين والاميراليين .

● سولي فروخ : استاذة ٢٦ سنة مولودة بطنافس اوقفت لأول مرة في نوفمبر ٧٣ ، وقد ايدت الرقيفة سمودا راعما امام وخيبة البوليس رغم التعذيب والاضافات الكثيرة التي لانتها . وبعد ان اطلق سراخا وقع توقيفها من جديد وهي الآن في سجن منوبة لانساء معزولة في انتظار المحاكمة .

● رينا اللوز : عاملة في بلدية صفاقس من عائلة فقيرة فاج الرقيق منجي اللوز

من همود المناضلين في المعتقلات !

* رغم الثغرات والاساليب التعذيب الوحشية اظهر اغلب المناضلين سمودا كبيرا امام البوليس ، ومن بين الصامد مناضل رفزان يقول " بحيا بورتقية" رغم التعذيب الوحشي الذي سلط عليه لمدة يوم كامل . وتذكر من المناضلين الصامدين الرقيق احمد بن عثمان الذي تعرض لكل انواع التعذيب الوحشية التي وصلت لها الصياغة القاسية (كاستعمال الكهرباء) وتخليع الاثاره وقطع الحراف من اللحم بالكاليب والاهانة التي تدل على مستوى انحطاط اعوان المستور وبوليسهم) . ورغم كل ذلك اثبت المناضلون روحا نضالية عالية وعقيدة ثورية راسخة ادهشت البوليس الوحشي نفسه واقدته الشقة في ومائله .

وقد بقي الرقيق رؤوف العبادي مدة طويلة موقفا بالاسلح فوق فراشه لا يغادره الا عندما ياخذوه لقاعة العمليات " للبحث تحت وسائل التعذيب ، ولم ينالوا من سموده وثبته نسي النصر والعبادة الثورية شيئا . ومن بين المناضلين الاخرين الذين تلقوا اعد انواع التعذيب نذكر : المنجي اللوز ، جمال الصبيوني ، خميس بن هنية ، عبدالله الروسي وغيرهم

* زيادة على هذا السمود والتسك بالعبادى الثورية والابحان الراسخ بقدرته الشعب على سحق اعدائه قام المناضلون في المعتقلات ومحات البوليس باحتجاجات جماعية وفردية على الاعمال الاجرامية التي يتعرضون لها يوميا :

- فاضرب الموقوفون "بنعسان" عن اللعام لمدة ٧ اسلم
- نظمهم الى "الحبس الجديد" .
- واخربت المناظرة سلوى فروخ عن اللعام بسا نداء مناضلين اخرتين احتجاجا على التعذيب الوحشي الذي لاقته الرقيفة آمال الصبيوني واستغل البوليس هذه المقاومة للتصديف في تصفه .
- وقام كل المساجين السياسيين باضراب جوع دام ٤٨ ساعة واتهم البوليس الرقيق المنجي اللوز بتحضير هذا الاضراب والحث عليه وزاد في تدهبه له .
- وقام الرقيق احمد بن عثمان باضراب جوع فردى دام ٩ ايام تم باضراب ثان لمدة يومين لمساندة الاضراب الجماعي لبقية المناضلين .

● عبد المجيد بن ملوكة : ٢٤ سنة من مواليد سوسة ، طالب في الحقوق ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

● عز الدين العزني : ٢٥ سنة معلم في صفاقس ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

● فحى السدي : ٢٥ سنة من صفاقس عاملة عن العمل ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

● منجي العنتيقي : اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

الاتيان الرجعية والحسن الثاني ضد انصار الشعب الغربي ؟

في تلكا تأمر الرجعيين من اجل خلق الاوضاع المناهضة للاحتلال والاضطهاد تم توقيف ثلاثة مناضلين (فلسطيني وسوري) متجهين نحو المغرب للاحتجاج بالمقاتلين ضد البواح العميل الحسن الثاني ، ومن طرف البوليس التونسي الذي سلمهم للبوليس المغربي حيث ترقبهم اساليب القمع الوحشية التي توصلت لها المعابرات المغربية بالتعاون خاصة مع المعابرات الالبريكية (CIA) وماهاته الوسائل الاجز ١٣ من جهاز القمع الجاهم على صدر الشعب المغربي لكيث ناله ضد هيمنة الامبريالية والاضطهاد الاقلماع والرجعية . والشعب التونسي الذي يناضل من اجل نفس الاهداف ، وقد نفس الاهداف يساند كفاح الشعب المغربي ويندد بهذا التأمر بين بوليس بورتقية والصن

رسالة تضامن وتضامن ثوري الى المساجين السياسيين !

ايها الرفاق الصامدون :
تمر اليوم اكثر من ثمانية اشهر وانتم في المحلات والغرب السرية التابعة لبوليس النظام الفاشستي المستعمرى العميل . تمر هذه اشهر وانتم في ابغ الظروف ، ويريد بورتقية وعمايت به الوحشية ان يحضوا عزيمتكم الحديدية وان يتخلوا فيكم روح النضال ، روح الثورة ، روح الابحان الثوري بحتمية انتصاركم وانتصار قضيتكم لانها قضية شعب آمن بالكفاح آمن بالحرية ونسى بخيرة ايثاره فتمتم من هو في السجن ومنهم من امتنهد في ساحة الصراع والمقاومة . ان النقلة القمعية الواسعة التي انطلقت من شهر نوفمبر ٧٣ وما زالت متواصلة الى الان والتي امتدت الى كسل البلديات والهيئات الاجتماعية الطاغية في بلدنا وحتى السبي عمالنا في الهجرة والممارسات التصفية والراهبية التي تعرضتموها على ايدي بقايا الاستعمار مجرمي لجان سلامة التراب وعمايات الفجاج زرق العميون والفاشستي بلخوجة البهترة بشكل واضح طبيعة نظام بورتقية الطبقية البرجوازية ، والعميلة

● يوسف عقرون : استاذ فيزياء وكيمياء في سوسة ، اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ .

● عاينة بن عابد : ٢٨ سنة من اريانة استاذة مبرزة في التاريخ اوقفت لأول مرة في ديسمبر ٧٢ وحكم عليها بسنة سجن ، وعام آخر مع تاجيل التنفيذ بعد الاستئناف ، وقد تم اطلاق سراخها اخيرا بعد ان قضت قرابة العام والنصف في سجن النساء بمنوبة .

● هناء بن عصمان : ٢٧ سنة مولودة بسوسة طالب في مدرسة التغذية ، اوقف لأول مرة في فيفري وبقي في السجن الى ١٦ سبتمبر حيث خرج في سراح مؤقت الى ان اوقف من جديد في نوفمبر ٧٣ .

● نجيب سلوول : اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣ الصابري : اوقف لأول مرة في نوفمبر ٧٣

وبعد ...

النتالية تتدعم وتتسع يوما بعد يوم ومن اجل ترسيخها والسير مع الشعب نحو الثورة الشعبية يخني عشرات من رفاقنا المساجين بكل طائفتهم لتحقيق هذا الهدف الثمين .

ان واجب الثوريين الوطنييين والديمقراطيين وكل جماهير شعبنا يفرح عليهم الوقوف جنبنا لجنب مع اينسنا الشعب المعتمدين وان هذه المحاكمة الموقرة لهي محاكمة لعيننا الصامد بريد النظام البرقيبي العميل من وراءها تحلهم كل التفرقات الشعبية وتعتليل بنا حزب العمال الذي سينظم ويقود الجماهير الشعبية الواسعة في نضالها الوطنية والديمقراطية فليعلمنا اذا ان تتحد وتتمتعوا اينما كنا لنجهل منها محاكمة الشعب كلة لنظام بورتقية الضمهار واسياده الاستعماريين .

للتنتمار العالمي والمناخلة مع الانظمة الرجعية العربية والاقربية والمعادية اعدا ١٠ تاما للجماهير الشعبية وللمناخلة الديمقراطية والولائية .

ان اعتقالكم وسمودكم وتسمككم بالنظام الثوري من جهة ومن جهة اخرى القمع الوحشي الذي تلذله عليكم السلطات الدستورية العميلة لا يمكنكم الا زيادة تفتية وتجهيز وتوسيع المد التضاللي للطبقية الضميلة والجماهير الشعبية . بصمودكم ايها الرفاق داخل السجون المنظمة صامدون في فضاء خفيقا النظام البرقيبي الضالين وتكفون يوما بعد يوم عن التناقضات الحادة التي تمزقه وتبعث البلبلة نسي مفوقه وتسامون في توسيع وتدميم النضالات الطبقية الواسعة التي ميزت وتميز المرحلة التاريخية الجديدة التي يعيها شعبنا وعلتنا بالخارج .

فاحسن تعبة لكم من رفاقكم ومن جماهيرنا الشعبية ارفقي شكلك من احوال النظام معكم لوفاتكم واخلصكم للثورة هو تقدمنا بخلي ثابتة في طريق بنا حزبنا الثوري من اجل تنظيم وقيادة نضالات الطبقة الشعبية والجماهير الكادحة ضد النظام البرجوازي العميل واساده الامبرياليين .

" من مناظرة سائر علي بريكس "

المد الثوري للحركة الشعبية

في سجون الفاشتيين الدستوريين، يواجه هؤلاء المناضرون نزالاتهم رغم الجوع والبرد والعزلة، وتأموا باغرابات عن الطعام عبروا من خلالها على غمهم الراسخ وتمسكهم بمطالب شعبيهم وعلى سمودهم في وجه العدو رغم التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له.

فتصاعد النضالات والعد الثوري الذي تشهده الحركة الشعبية، وسياسة القمع والاضطهاد التي ملأت السجون والمراكز السرية بالمناضلين من أبناء الجماهير الشعبية الواسعة ليس بجديد إذ عرفنا الطبيعة الطبقة لنظام بورقبيبة الذي يبري مصالح البورجوازية التونسية العميلة ويعمل كذلك على خدمة مصالح الاستعمار الجديد.

والبورجوازية التونسية لم تفتح فحسب ابواب البلاد لتتهدد الامبريالية خيرات بلادنا، بل مهدت كذلك لاسيادها الجو السياسي والاجتماعي الملائم وذلك بحذف التوانين التي تسمح للعمال ممارسة حقوقهم الشرعية ويؤكد مثل هذه الاجراءات التعسفية تدعيم جهاز البوليس والادارة.

النقابة الخائنة من اجل المحافظة على مصالح الاستعماريين و لكن بقدر ما يزداد تدخل الامبرياليين في شؤون شعبنا بقدر ما تتسع جبهة النضال وتكادف كل الجماهير الفقيرة لمقاومة هذا العدو الاقتصادي والسياسي والثقافي الذي يخلق ازمة على مستوى البلاد، فتعطلت الحياة الاقتصادية نتيجة احتكار وسائل الانتاج من طرف الراسماليين و نتج عن هذا صعود القمع وكثرة البطالة والشرذمة.

النابريك الذي يسلكه النظام البورقبيبي هو طريق العمالة والخيانة والعداء للمعالم الوطنية والاجتماعية لجماهير العمال والفلاح والمثقفين، ويسمى هذا النظام عن طريق العميل الاكبر للمحافظة الشعب بخطاياه المسعورة عن "هبة" الدولة التونسية "المتتلة" التي "تعمل" لضمان الحرية والديموقراطية والاشتراكية البورقبيبية.

فـ "حريبة" و "الديموقراطية" و "الاشتراكية البورقبيبية" التي يتشدق بها المسؤولون في الدستور لم تعد تغالط الشعب، ان الحرية الحقيقية هي التي يناعل من اجلها الثوريون والمناضلون التقدميون و اجلها يعانقون الامرين من فئامهم وحشية سجون وجلادى النظام البورقبيبي العنابر، وهي التي تنازل من اجلها الطبقة الشغيلة التونسية والجماهير المضطهدة والمحرومة وفي سبيلها تنحني بدمايتها وابتائها الرامدين في وجه البوب والحرس واسلحتهم.

والديموقراطية الحقيقية هي التي تمارسها الطبقات والفئات الاجتماعية الشعبية المضطهدة من عمال وفلاح وشبيبة مثقفة ومحرومين وليست الديكتاتورية الفاشستية التي تمارس ضد الشعب.

والاشتراكية الحقيقية هي التي تنبئها سواد العمال عندما تنحني مع بقية الجماهير الشعبية على الهيمنة الامبريالية والرجعية العميلة وتركز المجتمع الديموقراطي الوطني كمرحلة هامة في طريق بناء الاشتراكية التي تنحني تماما على استغلال الانسان للانسان وعلى احتكار البورجوازية التونسية العميلة والاستعمار الجديد لخيرات البلاد، هذه هي الاشتراكية الحقيقية التي لا يمكن ان تتحقق الا ببناء الحزب العمالي الشيوعي الطائفي الذي يتولى تنظيم وتسلح الطبقة الشغيلة وبقية الجماهير الشعبية المستغلة والمضطهدة.

لكن اليوم بقدر ما يعتبر الوضع ناعجا للثورة، سواء بالنسبة للحركة الجماهيرية او بالنسبة لازمة النظام، فان الحركة الثورية الواجبة لم تتوسع كامل خصائص الوضع الموضوعي في البلاد لتتوسع، انطلاقا منه، برنامجا سياسيا يستجيب للمعالم الاساسية للطبقات الشعبية الواسعة في التحرر والديموقراطية وغرب العمال و اسياهم الامبرياليين.

هذا زيادة عن الضعف الذي تشكو منه الحركة الشيوعية الماركسية اللينينية التونسية نتيجة تشتتها وعدم علمها الجدي على توحيد صفوف لوضع اسس الحزب الثوري الذي سيق في جماهير شعبنا الصغيرة في نزالها التحرري ضد هيمنة الامبرياليين و علمهم في حزب الدستور.

تعيش بلادنا منذ شهر نوفمبر العائني هجمة تعسفية كبيرة، دائمة ومتواصلة تجاوزت بكثير الحملات الارهابية لاعوام 68، 70 و 72.

وبالاضافة الى مختلف العناظر القمعية المتعددة ("رافلوات"، حملات جماعية، ايقاف سيارات وحافلات نقل...) وكثيرا هم المناغان الذين اوقفوا وزج بهم في محلات البوليس وسجون النظام الدستوري السعميل و عذبوا اشد العذاب (بالكهربا)، باجلاسهم على القوابير - السد بامير - تعليق، تعليق شعر، حرق بالسجائر، تجويب، تهديد بالقتل... لو منهم من اطلق في سراح موقت ومنهم من وضع في اقامة جبرية ومنهم من ارسل للجيش ومنهم من يسددا المعاكمة اليوم. هذا العدد الكبير ممن المناغولين الذين اوقفوا من مختلف الطبقات والفئات الشعبية وليس بحد جديد في عهد الديكتاتورية البورقبيبية، فعند سنوات والجماهير الشعبية الواسعة تمهد بشات وتقاوم التنسيف والاضطهاد الامبريالي والرجعي المسلط عن طريق النظام الدستوري العميل.

لقد خماغت جماهيرنا العمالية نزالاتها من اجل الخبز والحرية. فبعد نزال عمال سيدى فتح الله (اكتوبر 70) و "السوريتراس" (72) وشركة سفاقتس قصة (73) والشركة التومية للنقل (ماي 73) و مناج المقتلوى والرديف وام العرائس والعميلة (سيف 73)، بعد هذه النضالات الكبيرة التي وصلت لدرجة الاضطهاد العنيف بين البوليس والعمال و ذهب

ضحيتها عدد كبير من العمال من بينهم الرفيقان الحبيب الطرابلسي وكمال الشننزي. اسحت التحركات العمالية يومية و امتدت الاغرابات من التجمعات العمالية الكبيرة الى الصغيرة منها، ففي شهر مارس مشالا قامت اغرابات في تونس: عمال الرصيف، عمال شركة البناء، عمال شركة الكبريتا، والغاز بعمال شركة "باطا" لعمد الاحذية - والقصرين: عمال شركة الحلفاء - وفوشانة: عمال معصرة زيت الاكليل - وقصة: عمال

العناجم - وقابس: عمال الرصيف... .

وبعد نضالات سفاقتس الاخيرة ومظاهرات قصة وقابس التي ساهم فيها الفلاحون الفقراء الى جانب العمال والتلامذة والمثقفين، ما زال جو الغضب سائدا في الجنوب وفي قلعة الاندلس هددت فقرا الفلاحين بمناسبة زيارة المعمر الاكبر بورقبيبة للمنطقة برمية بالجين المتعفن

ومنذ اول السنة الدراسية والنضالات الجامعية متاعدة: اجتماعات عامة - ملتقيات - اغرابات - مقاطعة لنشاط الحزب العميل... وقد تواصلت هذه النضالات الجامعية تحت شعارات: النزال ضد الهيمنة الامبريالية، ضد الرجعية المحلية، من اجل تمثيل شرعي للطبقة، النزال من اجل اطلاق سراح المساجين السياسيين والنقابيين المعنديين والنضال من اجل استقلالية الجامعة وحرمانتها.

وايضا تلامذة المعاهد الثانوية: امام الاضطهاد والتعسف المسلط على شبيبة المدارس والمستقبل الاظلم الذي تحذره لهم البورجوازية (تطريسد جماعي، ظروف العيش والدراسة القاسية بالمراقبة الدائمة...) لم يتوقف هذا القطاع على النضال، وقد كانت السنة الدراسية حافلة بالنضالات الرائعة في كل من تونس وقصة والقصرين والكاف ومنزل بورقبيبة وبنسزرت وكان هذا النزال من اجل خلق نقابة قومية للتلامذة التونسيين، نقابة حرة وديموقراطية.

في صفوف البورجوازية الصغيرة قام الاسانذة بنضالات في اطار نقاباتهم لاقامة مكتبهم القومي الذي تسعى قيادة الاتحاد العام التونسي للشغل العميلة عقلة بعثه وذلك بممارسة كل وسائل القمع والتعسف ضد هم. كما يناضل المعلمون من جهتهم من اجل تحسين ظروف عيشهم والرفع من مرتباتهم الشهريه لمقاومة غلاء المعيشة... وقد قام كذلك مؤلفو البريسد و صغار المؤتمنين بمقفة عامة بنضالات من اجل نفس العاطل.

وفي خضم هذه النضالات، يواجه رفاقنا المساجين السياسيين سواء من منازمتنا "العمال التونسي" او من منازمة "التجمع الماركسي اللينيني التونسي" يتوسن وكذلك بعض الوطنيين الذين يعيشون في ظروف قاسية

